

مسؤول في البرلمان العراقي : شاهدت في السجون أناسا يلفظون أنفاسهم الأخيرة وآخرين سلخت جلودهم

..

جريدة الدار العراقية

1006-11-19

كشّف نائب رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب اليوم الاحد عن وجود خروقات عديدة في السجون العراقية ،موضحا أن هناك أنواعا من التعذيب ينفذها "اشخاص سيئون" في المعتقلات والسجون وليس بشكل منظم من الحكومة

وأقر البرلمانّي الدكتور حارث العبيدي ،خلال محاضرة قدمها اليوم ، بوجود "خروقات في السجون العراقية.. وكأنّ السجون في وادٍ والحكومة تعيش في وادٍ آخر." وفي إعراف غير مسبوق لمسؤول عراقي ،قال العبيدي "شاهدت في السجون العراقية أناسا في أنفاسهم الأخيرة ،وأشخاصا سلخت جلودهم في السجون." وكمثال آخر على الخروقات التي رآها ،قال المسؤول البرلمانّي "خلال زيارتي إلى أحد السجون العراقية سألت أحد المسجونين عن مدة محكوميته ،فأجاب بأنه مسجون منذ سنة ونصف.. ولم يحاكم بأي تهمة حتى وقت زيارتي."

ولم يكشف العبيدي عن أسماء السجون ،أو التوقيات التي قام فيها بزياراته ولفت أيضا إلى وجود "خروقات كبيرة.. مع تهجير قسري مستمر لسكان مدينة بغداد" وقال "يصل تهديد إلى مواطن بمغادرة منزله.. فإن لم يغادره فإنهم مرسلّي التهديد يقومون بتفجير المنزل بعبوات ناسفة." لكن العبيدي شدد على أن تلك الخروقات وهذا التعذيب "ليس منظما" ،وقال "لا أقول إن هذا التعذيب منظم من قبل الحكومة.. وإنما هناك أناس سينين للغاية يتناولون على المعتقلين في السجون." وطالب في الوقت نفسه بـ "ضرورة وجود زيارات ميدانية مفاجئة للسجون والمعتقلات." ومضى العبيدي قائلا "هناك لجان تشكل لمتابعة أوضاع حقوق الإنسان من قبل الحكومة والبرلمان ،وخاصة في السجون والمعتقلات ،ولكن لا أحد يعلم بنتائجها."